

الفائق في غريب الحديث

يقال : فلان ما يُنْضِجُ كُرَاعاً وما يَسْتَنْضِجُ : إذا كان عاجزاً لا كفاية فيه ولا غناء قال الجعدى : ... بالأرض استاهههم عَجْزاً وأنفهم ... عند الكواكب بغياً يالِذا عَجَباً ... ولو أصابوا كُرَاعاً لا طعام بها ... لم يُنْضِجُوها ولو أُعْطُوا لها حَطَباً

وقال اللّـحيانى : يقال للضعيف : فلان لا يُفَقِّدُ البيض ولا يَرُدُّ الرّـاوية ولا يُنْضِجُ الكُرَاع الضَّيْعُ : مثل للشدة والقحط الطَّهَّير : القوى الطَّهَّرَ نَسْتَفِدُّ سُهْمَانَهُ : أى نسترجعها غُدماً .
الياء مع الدال .

يد النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال فى مُنْجَاتِهِ رَبِّهِ : وهذه يَدَى لكَ يقولون : هذه يَدَى لكَ ; أى انْقَدَتْ لَكَ فاحتكم علىّ بما شئتَ ويقال فى خلافه : خَرَجَ فلان نازع يد ; أى عصى ونَزَعَ يَدَهُ من الطاعة على رضى الله تعالى عنه مَرَّ قَوْماً من الشُّرَاة بقومٍ من أصحابه وهم يَدْعُونَ عليهم فقال : بِكُمْ الْيَدَانِ أَيْ حَاقَ بالدِّاعَى منكم ما يَدْسُطُ به يَدَايُهُ من الدِّعْوَةِ وفَعَلَ الله به ما يَقُولُهُ أو هو من قولهم : لا تَكُنْ بِكَ الْيَدَانِ أى لا تكن بك طاقّةٌ لِرَيْبِ الزمان ; فيؤثِّرُ فيك بآفاته وبلاياهُ ; من قولهم : يدلى به وليس لى به يَدَانِ ; أى طاقّةٌ كأنه قيل : كانت بكم طاقّةُ الزمان فهلكتم وغلبتُم طلحة رضى الله تعالى عنه قال قبصة : ما رأيتُ أحداً أَعْطَى للجزيل عن طَهْرٍ يَدٍ من طَلْحَةِ بن عبيدالله اليَدُ : النعمة ; أى عن طَهْرٍ إنعام مبتدأ من غير أن يكون مكافأةً على مَدِيحٍ وكان طلحةُ من الأجْوَادِ الأسْخِيَاءِ وكان يُقَالُ له طَلْحَةُ الْخَيْرِ وَطَلْحَةُ الْفِيَاضِ